

يوحنا المعمدان

¹ بدءُ إنجيلِ يَسُوعَ المَسِيحِ ابنِ الله. ² كما هوَ مَكْتُوبُ في الأنبياء: "ها أتا أُرْسِلُ أُمَامَ وَجْهِكَ ملاكي الذي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ، ³ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً". ⁴ كانَ يوحنا يعمِّدُ في الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ⁵ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ⁶ وَكانَ يوحنا يلبسُ وَبَرَ الْإِيلِ وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. ⁷ وَكانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَنْحَنِي وَأَحُلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ. ⁸ أَنا عَمَدْتُكُمْ بِالماءِ وَأَمَّا هُوَ فَسَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

معمودية وتجربة يسوع

⁹ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ ناصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يوحنا فِي الْأُرْدُنِّ. ¹⁰ وَلِلوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انشَقَّتْ وَالرُّوحُ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ. ¹¹ وَكانَ صَوْتُ مِنْ السَّمَاوَاتِ: أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. ¹² وَلِلوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ¹³ وَكانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَكانَ مَعَ الْوُحُوشِ، وَصَارَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

يسوع يبدأ خدمته ويختار تلاميذه الأول

¹⁴ وَبَعْدَ مَا أَسْلِمَ يوحنا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. ¹⁵ وَيَقُولُ: قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوْبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ. ¹⁶ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ، أَخَاهُ، يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ¹⁷ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: هَلُمَّا وَرَائِي، فَأَجْعَلُكُمْا تَصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ. ¹⁸ فَلِلوَقْتِ تَرَكَا شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ¹⁹ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيوحنا، أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ الشِّبَاكَ. ²⁰ فَدَعَاهُمَا لِلوَقْتِ، فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأُجْرَى وَذَهَبَا وَرَآهُ.

يسوع يشفي إنسان فيه روح نجس

²¹ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرَنَاحُومَ وَلِلوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. ²² فَبَهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ²³ وَكانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ ²⁴ قَائِلًا: آه، مَا لَنَا وَلَكَ، يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِيُتْهَلِكُنَا؟ أَنا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قَدْ دُوسَ اللَّهُ. ²⁵ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: اخْرُسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ. ²⁶ فَصَرَخَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ²⁷ فَتَحِيرُوا كُلُّهُمْ حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِيسَةَ فَتَطِيعُهُ. ²⁸ فَخَرَجَ خَبَرُهُ لِلوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

يسوع يشفي حماة بطرس

²⁹ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيوحنا. ³⁰ وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ³¹ فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكَ بِيَدِهَا فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.

يسوع يشفي ويطوف الجليل

³² وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَدَمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ وَالْمَجَانِينِ. ³³ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ. ³⁴ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

³⁵ وَفِي الصَّبْحِ بَاكِراً جِدَا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ. ³⁶ فَتَبِعَهُ سِمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ. ³⁷ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: إِنَّ النِّجْمِيعَ يَطْلُبُونَكَ. ³⁸ فَقَالَ لَهُمْ: لِنَذْهَبْ إِلَى الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ لَأُكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضاً لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ. ³⁹ فَكَانَ يَكْرَزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

يسوع يشفي أبرص

⁴⁰ فَأَتَى إِلَيْهِ أْبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِئاً وَقَائِلاً لَهُ: إِنَّ أُرِدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي. ⁴¹ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: أُرِيدُ فَاطْهَرِ. ⁴² فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَرَ. ⁴³ فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْوَقْتِ. ⁴⁴ وَقَالَ لَهُ: انْظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئاً بَلْ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ. ⁴⁵ وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يُنَادِي كَثِيراً وَيَذِيعُ الْخَبَرَ حَتَّى لَمْ يَعدْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِراً بَلْ كَانَ خَارِجاً فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.